

Distr.: General
12 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ١١٧ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

مقترح يرمي إلى إثراء تجربة زوار الأمم المتحدة
تقرير الأمين العام

موجز

يقدم الأمين العام في هذا التقرير مقترحه الرامي إلى إثراء تجربة زوار الأمم المتحدة لتنظر الجمعية العامة فيه.

يستهدف هذا المقترح إثراء تجربة الزوار في مقر الأمم المتحدة وتطوير هذه التجربة ويدعو المقترح إلى تشييد مرافق جديدة للزوار في المدخل الواقع في الشارع رقم ٤٧ الذي سيتم رباطه بمبنى الجمعية العامة بنفق، وإلى استحداث برنامج تفاعلي متعدد الوسائط لتقديم المواد المعروضة. وستمول جميع التكاليف الرأسمالية للمرافق الجديدة المقترحة وما يرافقها من استثمارات أولية في المعدات المتعلقة بإثراء تجربة زوار الأمم المتحدة، والتي تقدر بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار من مصادر خاصة وستقدم إلى الأمم المتحدة في شكل تبرعات عينية مقدمة. وسيجرى ما يلزم من تحسينات مرتبطة بذلك في مبنى الجمعية العامة لإثراء تجربة الزوار كجزء من خطة الأمين العام الرئيسية للأصول الرأسمالية الوارد تفصيلها في تقريره في هذا الصدد (A/55/117). وستتولى الأمم المتحدة مسؤولية تشغيل المرافق المقترحة وصيانتها وتحديث وسائل العرض والبرامج بصورة دورية وتحديد المرافق المقدمة في شكل هبة في الأجل الطويل. ومن المتوقع أن تعزز مرافق الزوار الجديدة المقترحة الجدوى المالية للجولات بصحبة مرشدين وأن تزيد ما تحققه الأنشطة التجارية من ربح.

المحتويات

الصفحة

أولا -	استعراض عام	٣
ثانيا -	المفهوم	٤
	مقدمة	٤
ثالثا -	الوضع الراهن	٦
رابعا -	النطاق المادي للاقتراح	٨
ألف -	جعل التجربة تفاعلية وتنقيفية	٨
باء -	الإنشاءات الرأسمالية: المرافق والمباني المتبرع بها للأمم المتحدة	٩
جيم -	الإنشاءات الرأسمالية: التحسينات المرتبطة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية	١٠
خامسا -	تجارب المؤسسات الأخرى	١١
سادسا -	الآثار المالية والآثار المترتبة في الميزانية	١٤
ألف -	التكاليف الرأسمالية	١٤
باء -	الآثار المترتبة في الميزانية على برنامج تقديم الخدمات للزوار	١٤
جيم -	الآثار المترتبة في ميزانية الأنشطة التجارية	١٧
دال -	الآثار المترتبة في الميزانية خلال فترة التشييد وقبل افتتاح تجربة الزوار الجديدة	٢٠
هاء -	الآثار الأخرى التي ستترتب في الميزانية العادية في المستقبل	٢١
واو -	صندوق التحسينات الرأسمالية المتعلق بتجربة الزوار	٢١
سابعا -	مسائل أخرى	٢٢
ألف -	زيادة الكفاءة في مناولة الزيارات التي يقوم بها السياح والزوار لأغراض تتصل بالعمل ..	٢٢
باء -	تحسين الأمن	٢٢
جيم -	دور مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تجربة الزوار الجديدة	٢٣
ثامنا -	إجراءات الإدارة	٢٣
ألف -	الخطوات المقبلة	٢٣
باء -	الإجراءات المطلوبة من الجمعية العامة	٢٥

أولا - استعراض عام

١ - تشكل تجربة زوار^(١) مقر الأمم المتحدة حلقة وصل هامة مع عدد كبير من الزوار يمثلون قطاعات شتى من الجمهور العالمي. وفي سياق الجهود التي تبذلها المنظمة في الوقت الراهن لتجديد وإصلاح نفسها، يتيح هؤلاء الزوار للمنظمة فرصة نادرة لإعلاء مكانتها وتعميق وعي الجمهور بها وتحسين تصوره للأمم المتحدة. وقد أدركت المنظمة، منذ وقت طويل، أن ثمة حاجة إلى تحديث وتطوير تجربة الزوار التي لم يطرأ عليها تغيير يذكر منذ أن تم وضعها قبل أكثر من ٤٠ عاما. ويشكل هذا التقرير مقترحا مقدما إلى الجمعية العامة بالشروع في تنفيذ عملية متعددة المراحل تفضي إلى إعداد تجربة جديدة وأوسع نطاقا يتناسب ما تبذله المنظمة في الوقت الراهن من جهود لتحسين الاتصال بالجمهور ولعرض أنشطتها وإنجازاتها بفعالية أكبر.

٢ - وقد استحدث فريق من الخبراء، بتكليف من صندوق إقامة عالم أفضل، مفهوم إثراء تجربة زوار الأمم المتحدة في عام ١٩٩٨ وقدم إلى الأمين العام للنظر فيه. وقد بحثت الأمانة العامة في هذا المفهوم بحثا مستفيضا وبلورته بمساعدة مستشارين من خارج المنظمة تمت الاستعانة بهم في إعداد الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. ونظرا للعلاقة التي تربط التجربة الجديدة بالتجديد المقترح لمباني المقر وما يترتب عليه من آثار في هذا الصدد، فقد أعدت التجربة الوارد تفاصيلها في هذا التقرير وروعي فيها التنسيق الوثيق بينها وبين إعداد مقترح الأمين العام بشأن خطة الأصول الرأسمالية المبينة في تقريره في هذا الصدد، المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، (A/55/117). وقد استعرضت الدول الأعضاء هذا المقترح أثناء الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة التي أذنت للأمين العام، دون المساس بما قد يتخذ من قرار نهائي في هذا الموضوع، بأن يمضي قدما في إعداد خطة تصميم شاملة وتحليل مفصل للتكاليف (قرار الجمعية العامة ٢٣٨/٥٥، الجزء رابعا). ومن حيث التحسينات المادية، هناك ارتباط بين التجربة الجديدة والخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، ولا سيما فيما يتعلق بالتحسينات المقترح إدخالها على الأماكن العامة الحالية في مبنى الجمعية العامة.

٣ - وستمول التكاليف الرأسمالية للتجربة الجديدة المقترحة تمويلا كاملا من مصادر خاصة. وقد عرضت رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية أن تقوم بجمع الأموال اللازمة وتقديم تبرعات عينية تقدر قيمتها بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار. وتتألف التجربة الجديدة من عناصر رئيسية تتمثل في بناء جناح جديد وهيئته، ومجموعة شاملة من العروض التفاعلية وتوسعة المرافق التجارية ذات الصلة المباشرة بالتجربة.

٤ - وستظل الأمم المتحدة مسؤولة عن تنفيذ التجربة الجديدة وعن كفالة استمرارها. وتشمل الآثار المترتبة في الميزانية على تنفيذ التجربة بالنسبة لخدمات الزوار زيادة في الإيرادات والنفقات في آن واحد. ومن المتوقع أن تؤدي الأنشطة الجديدة المخصصة للزوار وبرنامج الزوار المطور إلى حدوث ارتفاع كبير في عدد زوار الأمم المتحدة وفي عدد من يقومون منهم بجولات بصحبة مرشدين. ومن المتوقع كذلك أن يصبح برنامج الخدمات المقدمة للزوار الحالي أكثر جدوى وأن تزداد الأرباح المحققة من الأنشطة التجارية المرتبطة على نحو مباشر بذلك البرنامج ازديادا كبيرا بفضل تطبيق التجربة الجديدة. ويستدعي ذلك أن توفر، لمرة واحدة فقط، بعض التكاليف "الاستهلاكية" التي ينبغي تحملها قبل بدء تطبيق التجربة الجديدة. ومع أن تنفيذ التجربة الجديدة المقترحة لا تترتب عليه تبعات من حيث التكلفة الرأسمالية، فإن موافقة الدول الأعضاء على مقترح الأمين العام سيكون لها آثار كبيرة على الميزانية العادية.

٥ - ولكي تظل تجربة الزوار الجديدة مجدية وجاذبة للسواح، فمن اللازم أن تواكب آخر المستجدات وأن يتم استكمال المعارض من حين لآخر. ومن الضروري كذلك استيفاء ما يلزم التجربة الجديدة المقترحة من تحسينات رأسمالية في الأجل الطويل. وينبغي إصلاح جناح الزوار ومراقبه وتحديداتها على الوجه المناسب. وقد ترى الدول الأعضاء، واضحة هذه الاحتياجات المستقبلية في الحساب، إنشاء صندوق للتجديدات الرأسمالية للتجربة الجديدة يحتفظ فيه، كاحتياطي، بجزء من الإيرادات التي تحققها الأنشطة التجارية المرتبطة ارتباطا مباشرا بالتجربة الجديدة وذلك لتغطية تكاليف المعدات واستبدال برامج العرض وتكاليف تجديد جناح الزوار والمرافق المادية ذات الصلة.

ثانياً - المفهوم

مقدمة

٦ - مُنحت مؤسسات منظومة الأمم المتحدة جائزة نوبل للسلام ٥ مرات وحصل ٦ أفراد على تلك الجائزة إما لعملهم بالتعاون مع الأمم المتحدة أو تحت رعايتها^(٢). وقامت الأمم المتحدة بنشر قرابة ٥٠ بعثة من بعثات حفظ السلام والمراقبة في سائر أنحاء العالم وتحققت بفضلها ١٧٢ تسوية سلمية تم التوصل إليها عن طريق المفاوضات. وقد أتاحت الأمم المتحدة لسكان أكثر من ٤٥ بلدا فرصة المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة قدمت فيها المنظمة خدمات المشورة والمساعدة والرصد في مجال الانتخابات. وتقدم منظومة الأمم المتحدة في الوقت الراهن مساعدات لأكثر من ١٩ مليون لاجئ ونازح في سائر أنحاء العالم،

كما تقدم المساعدة الإنسانية والإنمائية في مجالات واسعة النطاق تشمل الزراعة والصحة والإدارة العامة والحكم السليم في ١٣٤ بلدا. وتعد منظومة الأمم المتحدة أكبر مصدر في العالم يهب المساعدة الفنية ويقدم المساعدات الغوثية الإنسانية لقرابة ٣٠ مليون شخص كل عام. وتقدم المؤسسات المنضوية تحت لواء المنظومة خدمات عالمية معيارية وتنظيمية في مجالات شتى مثل الطيران المدني وخدمات البريد، كما ساهمت الأمم المتحدة في إبرام اتفاقات عالمية في مجالات بالغة الأهمية مثل التعليم والبيئة والسكان والتنمية الاجتماعية وحقوق المرأة والطفل.

٧ - وفي بعض الأحيان، يجهل الجمهور أنشطة منظومة الأمم المتحدة وإنجازاتها الكثيرة الأخرى مما يؤثر لا على نظرة الرأي العام للأمم المتحدة فحسب، بل وعلى توجهات السياسات العامة التي يتبناها صانعو القرار في بعض الأحيان وفي بعض الحالات ينظر الجمهور إلى أنشطة منظومة الأمم المتحدة وإلى إنجازاتها الجمة بمعزل بعضها عن بعض وفي أحيان أخرى تصور المنظمة على أنها غير فعالة ولا تحقق سوى نتائج عملية ضئيلة. ويُبرز هذان التصوران من قبل الجمهور الحاجة إلى تعزيز قدرات المنظمة الإعلامية في القرن الحادي والعشرين لتتمكن من تقديم صورة شاملة عن الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة وعن أعمالها وإنجازاتها وكسب الجمهور إلى صفها وحصولها على دعمه.

٨ - ويمثل الزوار الذين يفدون إلى مقر الأمم المتحدة كل عام من سائر أنحاء العالم ويقدر عددهم بنحو ٨٠٠ ٠٠٠ شخص، يقوم قرابة ٤٠٠ ٠٠٠ منهم باختيار جولات برفقة مرشدين، وسيلة لا تستغل بالقدر الكافي لإطلاع الجمهور على "سجل أعمال" منظومة الأمم المتحدة. ولم يطرأ تغيير يذكر على تجربة زائر الأمم المتحدة الحالية منذ أن بدأت قبل نحو ٤٠ عاما، رغم أن تطلعات الجمهور قد ازدادت. واعترافا بذلك، قدم صندوق إقامة عالم أفضل اقترحا أعده فريق خبراء إلى الأمين العام لإثراء تجربة زائر الأمم المتحدة لتكون عملية تثقيفية أكثر شمولا وجاذبية وفعالية، قادرة على أن توضح للجمهور الدور الذي تضطلع به المنظمة في العالم. وقد أعد المقترح، الذي بلورته الأمانة العامة، على نحو يكفل زيادة عدد زوار مقر الأمم المتحدة ويحسن نوعية وفعالية جهود المنظمة الإعلامية وصورة الأمم المتحدة دون انتقاص الموارد المكرسة لأنشطة برامج المنظمة الرئيسية. وقد عرضت رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية أن تتولى جمع الأموال اللازمة لتغطية كل تكاليف تشييد مبنى الجناح الجديد، بما في ذلك إقامة نفق يربط مبنى الجمعية العامة وإجراء أعمال التهيئة وشراء ما يلزم من معدات لبرنامج معارض الأمم المتحدة التفاعلي الذي تستخدم فيه وسائط إعلامية متعددة. وتقدر تلك التكاليف في الوقت الراهن بمبلغ يتراوح

بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار ستقبلها المنظمة، رهنا بموافقة الجمعية العامة، في شكل تبرعات عينية من رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية.

٩ - وقد استعرضت الأمانة العامة المقترح من الواجهة البرنامجية و المالية. ويتناول هذا التقرير الجوانب العملية والآثار المالية المترتبة على تنفيذ المقترح وهو بمثابة توصية إلى الجمعية العامة بشأن أجدى سبل التنفيذ وأجمعها وأكثرها قدرة على تحقيق فعالية التكاليف، إذا وافقت الجمعية العامة على توصية الأمين العام المتعلقة بتطبيق التجربة الجديدة.

ثالثا - الوضع الراهن

١٠ - تتولى إدارة الإعلام إدارة الخدمات المقدمة لبرنامج الزوار. وتدير دائرة الأنشطة التجارية التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية في إدارة التنظيم الأنشطة التجارية المرتبطة ارتباطا مباشرا ببرنامج الزوار، فيما عدا محل الأمم المتحدة لبيع الكتب والمنشورات الذي تديره إدارة الإعلام. ولا يدفع الجمهور رسوما عن دخول الأماكن العامة في الأمم المتحدة وبوسع الزوار أن يشاهدوا المعارض المؤقتة بمفردهم أو أن يقوموا بجولات بصحبة مرشدين مقابل رسوم. ويشمل الزوار الذين يدخلون مباني الأمم المتحدة كل يوم من يأتون منهم لأداء أعمال رسمية أو لحضور مؤتمرات، إضافة إلى السواح. وتركز التجربة الجديدة على هذه الفئة الأخيرة التي تشمل عددا قليلا من سكان المدينة وزوار مدينة نيويورك المحليين والدوليين. وفي الوقت الراهن يدخل من يحضرون المؤتمرات ومن يأتون لأداء أعمال والسياح من نقطة التفتيش الأمنية؛ مما يؤدي إلى حدوث تأخير في كثير من الأحيان. وسيتمكن التوسع المقترح للمدخل الواقع في الشارع ٤٢، في إطار الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، من يأتون لأعمال رسمية من الزوار من الدخول من ذلك المدخل بدلا من نفس نقطة التفتيش الأمنية التي يدخل منها السواح.

١١ - ويبلغ عدد السواح الذين يختارون جولات بصحبة مرشدين نحو ٤٠٠.٠٠٠ سائح في العام ويتم أكثر من ٢٠ في المائة من الجولات بلغات غير اللغة الانكليزية. وبحساب العدد اليومي من الزوار، يقدر عدد من يختارون منهم القيام بجولات بصحبة مرشدين بنسبة ٥٠ في المائة^(٤). ويشمل عدد من الجولات خارج المبنى الميادين والتمائيل وهو الجمعية العامة دون أن يقوم الزوار بجولات بصحبة مرشدين لزيارة الأمم المتحدة، بل يكتفون باستخدام المرافق التجارية.

١٢ - وتجري الجولات بصحبة مرشدين سبعة أيام في الأسبوع من الساعة ١٥/٩ إلى الساعة ١٦/٤٥^(٥). ويتولى أحد موظفي الأمم المتحدة شرح أعمال الأمم المتحدة وهيئتها

ويرافق الزوار إلى مجلس الأمن ومجلس الوصاية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقاعة الجمعية العامة. ومدة الجولات نحو الساعة. وبسبب تحديد عدد الزوار في الجولة الواحدة (١٥ شخصا) لأسباب أمنية، فإن الطلب يفوق العرض في بعض الأحيان ولا تلبى أحيانا رغبة السواح الذين يودون القيام بجولات بصحبة مرشدين.

١٣ - وتبلغ رسوم الجولة السياحية في الوقت الحالي ٧,٥٠ دولار للكبار و ٦ دولار للمسنين و ٥ دولار لمن هم في سنة المدرسة الثانوية أو أكبر سنا و ٤ دولار للطلاب في المراحل من ١ إلى ٨. ولأسباب أمنية، لا يسمح، في الوقت الحالي، للجولات بصحبة مرشدين بدخول قاعات مجلس الأمن وقاعة الجمعية العامة أثناء انعقاد الجلسات، مما يحرم السواح من الإحساس بأنهم على اتصال مباشر بما يدور فيها ومن الإمام بما يجري من مناقشات بشأن السياسة العامة.

١٤ - وقد ظل مستوى الزيارات السنوية مستقرا على وجه التقريب خلال السنوات الأخيرة بعد أن انخفض من مستويات أعلى في أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات. وانخفض عدد الزوار انخفاضا كبيرا في عام ١٩٩٣ بلغ نسبة ١٢ في المائة وأدى إلى إيقاف الجولات بصحبة مرشدين خلال الفترة من شهر أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر لأسباب أمنية. وأدى تخفيض العدد الأقصى للزوار من ٢٥ إلى ١٥ شخصا لأسباب أمنية في عام ١٩٩٤ إلى انخفاض آخر بنسبة ٦ في المائة. وتسببت هذه التغييرات في ازدياد العجز في الخدمات المقدمة لبرنامج الزوار من ٦٠٠ ٣٤٧ دولار في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ إلى ٦,١ مليون دولار لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.^(٧)

١٥ - وقد اتضح أن الدعاية تؤدي إلى زيادة عدد زوار الأمم المتحدة. فقد حدثت زيادة قدرها ٦ في المائة في عدد الزوار في عام ١٩٩٥ في أعقاب حملة دعائية منسقة وتغطية إعلامية واسعة النطاق. بمناسبة الذكرى الخمسين للأمم المتحدة. وتحققت زيادة أخرى بلغت نسبتها ٥ في المائة في عام ١٩٩٨ بفضل ما حظيت به الأمم المتحدة من تغطية إعلامية إيجابية وبفعل انتعاش السياحة في مدينة نيويورك.

١٦ - ومن الملاحظ أن انخفاض الحد الأقصى لعدد الزوار في كل جولة بمرشد كان له أثر سلبي كبير على الوضع المالي بسبب انخفاض عدد السواح الذين يمكن استيعابهم (خسارة في الإيرادات) وضرورة زيادة عدد مرشدي الجولات (زيادة نفقات التشغيل) في نفس الوقت.

١٧ - وقد أنفق في كل فترة سنتين مبلغ يتراوح بين ١٥٠ ٠٠٠ و ٢٠٠ ٠٠٠ دولار للدعاية لتجربة الزائر في الأمم المتحدة. ويمثل هذا من ٢ إلى ٣ في المائة من إجمالي تكلفة

الخدمات المقدمة لبرنامج الزوار وحوالي ٣ في المائة من الإيرادات المحصلة من الجولات بصحبة مرشدين.

رابعاً - النطاق المادي للاقتراح

ألف - جعل التجربة تفاعلية وثقافية

١٨ - صُممت تجربة الزوار الجديدة لجذب اهتمام زوار مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك والاستحواذ على خيالهم بإعطائهم انطباعات عن الطبيعة المباشرة للقضايا والمشاكل التي تتصدى لها المنظمة على أساس يومي وأهميتها. ويتوقع تحقيق ذلك عن طريق استخدام عروض حية وآنية، وعروض حاسوبية تفاعلية متعددة الوسائط، ووحدات قائمة على الإنترنت متصلة بالصفحات التابعة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وعروض بالفيديو، وجولات مصحوبة بمرشدين عبر قاعات الاجتماعات الرئيسية للأمم المتحدة. وستتولد لدى السواح إحساس بالتطورات الجارية على الصعيد العالمي يوم قيامهم بالزيارة وستستقبلهم مرافق توفر بيئة مهيجة. وستبقي التجربة الكلية على الجوانب من البرنامج الحالي التي تعطي انطباعات مباشرة عن عمل المنظمة، وتضيف إليها عروضاً مثيرة تشجع الزائر على المشاركة المباشرة. كما ستستمر المعارض المؤقتة التي هي من مظاهر البرنامج الحالي، ولكن ستوفر لها مرافق عرض أفضل. ومن المتوقع، بسبب توافر مساحة إضافية، أن تتيح التجربة الجديدة للزوار مزيداً من فرص الاستخدام لكل من فرق الفنون الاستعراضية الدولية والوطنية التي ستعرفه عن الزوار وتجذب انتباههم إلى مختلف ثقافات العالم.

١٩ - ويمكن النظر إلى الهيكل العام لتجربة الزوار الجديدة كعرض يتكون من أربعة أجزاء، تتوجه جولة مصحوبة بمرشد لقاعات الاجتماعات وفقاً للخطوط العريضة المبينة في الرسم البياني أدناه. ومن الجدير التنويه أن المحتوى التفصيلي للجولة سيتم إعداده في مراحل التصميم المذكورة في الفرع ثامناً من هذا التقرير. وبالتالي ينبغي اعتبار الرسم البياني مجرد رسم إرشادي في الوقت الحاضر.

مقدمة لتجربة الأمم المتحدة

استقبال الزوار من قبل مرشدي الأمم المتحدة الذين "يُشغلون" عروضاً للأفلام والفيديو

استعراض لتاريخ الأمم المتحدة

يسير الزوار على امتداد خط زمني طوله ٢٢٠ قدماً يُبين نشوء الأمم المتحدة وإنجازاتها الهامة

حالة العالم

الدخول إلى الطابق السفلي من مبنى الجمعية العامة وعرض عن حالة التنمية المستدامة في العالم يُبرز عمل الأمم المتحدة في عمليات التنمية وفي الميدانين الاقتصادي والاجتماعي

الأمم المتحدة تعمل

عروض متعددة الوسائط وحجيرات إعلام مجهزة بالفيديو في الطابق السفلي لمبنى الجمعية العامة، تبين كيف تتابع الأمم المتحدة بنشاط المشاكل السياسية والإنسانية والاقتصادية وكيف تعمل منظومة الأمم المتحدة اليوم. نموذج تفاعلي لمبنى مقر الأمم المتحدة

جولة في قاعات اجتماعات الأمم المتحدة

تُشكل الجولة الشاملة التي يُجريها مرشدو الأمم المتحدة تنويجا للتجربة، تليها عودة إلى الجناح والوصول إلى متجر الهدايا والمقهى ومكتب بريد الأمم المتحدة وحجرة تعليق المعاطف، وما إليها.

عناصر التجربة الجديدة للزوار

باء - الإنشاءات الرأس مالية: المرافق والمباني المتبرع بها للأمم المتحدة

٢٠ - ستتبرع رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية للأمم المتحدة بالمرافق الرئيسية ذات الصلة بتجربة الزوار، والتي تتكون من جناح (يضم ممراً تحت الأرض يؤدي إلى مبنى الجمعية العامة)، وهيئته، والمعدات الأساسية للعروض التفاعلية المتعددة الوسائط، وذلك في صورة تبرعات عينية. وسيخضع قبول هذه التبرعات من رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية للشروط التالية: (أ) أن يحافظ تصميم الجناح على الطبيعة الدولية للمنظمة وأن يخضع لموافقة الأمم المتحدة؛ (ب) أن ينسجم بناء الجناح مع المباني والمرافق القائمة التابعة للأمم المتحدة؛ (ج) أن تفي مواصفات ومواد البناء بالمعايير النوعية التي وضعتها الأمم المتحدة أو تفوقها؛ (د) ألا يؤدي ذلك إلى إضفاء طابع تجاري على المباني.

٢١ - وقد اقترح بناء الجناح في البوابة الموجودة المقابلة للشارع ٤٧ والجادة الأولى وسيكون مبنى واطئا، يشتمل على طابق واحد تحت الأرض. وسيمتد الطابق السفلي في الناحية الجنوبية لكي يتصل مع الطابق السفلي الأول الحالي لمبنى الجمعية العامة. وسيضم الجناح مرافق لتفتيش الزوار، وتعريفا بالأمم المتحدة، ومسرحا وغرف إحاطة إعلامية، وخدمات للزوار (مثل حجرات تعليق المعاطف ودورات المياه)، بالإضافة إلى مرافق تجارية. وستكون هناك مرافق تجارية إضافية إلى جانب المرافق الحالية للطعام ومكتب البريد ومركز الهدايا ومحل بيع الكتب في منطقة الزوار الواقعة في ردهة الطابق السفلي الأول بمبنى الجمعية العامة وتكملها. ويُعتمد تعديل بعض المرافق من وقت إلى آخر للاستفادة من الاتجاهات والمواضيع الجديدة التي تهم السواح، وذلك لاجتذاب الزوار معتادي التردد على المنظمة. وسوف يحتوي الجناح ونفقه الموصل إلى مبنى الجمعية العامة على عدد من العروض المترابطة التفاعلية والمتعددة الوسائط التي تروي قصة الأمم المتحدة منذ إنشائها إلى الحاضر.

جيم - الإنشاءات الرأسمالية: التحسينات المرتبطة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية

٢٢ - تشمل إصلاحات الأماكن العامة الواردة في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية (A/55/117، الفقرة ٤٩) إعادة تصميم ردهة الطابق السفلي الأول لمبنى الجمعية العامة، وهو المكان الذي سيتصل فيه النفق الموصل من الجناح المقترح بمبنى الجمعية العامة. وقد نُسق التخطيط لهذه التحسينات مع التحسينات المقترحة في تجربة الزوار الجديدة من وجهتي النظر الهندسية والهيكلية، وفيما يختص بتسلسل العروض ومحتواها. وستؤدي إعادة تصميم ردهة الطابق السفلي الأول لمبنى الجمعية العامة إلى زيادة كبيرة في الحيز المتاح للعروض، عن طريق السماح بالتوسع إلى داخل منطقة التخزين الموجودة في المرائب كما سيُسمح بنقل خدمات الطعام للزوار ودورات المياه. وتقتصر تحسينات الأماكن العامة الواردة في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية على المباني الموجودة، وهي كاملة وشاملة بصورتها الحالية. ومن الجدير بالذكر أن تلك التحسينات سوف تكون لها أهمية خاصة بالنسبة لتجربة الزوار الجديدة.

٢٣ - وتُشكل فرصة رؤية الأماكن التي وقعت فيها أحداث تاريخية والتمكن من مراقبة عملية التداول بين الدول الأعضاء اثنين من الملامح الرئيسية التي تجلب الزوار إلى الأمم المتحدة. وللسماح بذلك سيتم إدخال عدد من التحسينات المادية في الجولات الحالية بصحبة مرشدين. وسيتم تأمين مسار الجولات بصحبة مرشدين داخل مبنى المؤتمرات وزيادة أوقات الوصول إلى قاعات المجلس بواسطة إنشاء حواجز شفافة تفصل بين أروقة الزوار وأماكن انعقاد الجلسات. وسيتم إعادة فتح الردهة العامة لمبنى الجمعية العامة المطلّة على غرفة الاجتماعات ٤، والمغلقة حاليا لأسباب أمنية.

٢٤ - وفي حال تنفيذ تجربة الزوار الجديدة المقترحة، فإن نطاق الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية ستتأثر من ناحيتين. أولاً سيجري تفتيش الزائرين في مبنى الجناح الجديد، وسيستغنى عن عملية توسيع التفتيش الأمني في مدخل الزوار الحالي، والمدرجة حالياً في ميزانية تعزيز الأمن والواردة في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. ثانياً ستتناقص كلفة نفق إضافي لمبنى الجمعية العامة لأغراض توحيد مساحات خدمات تكنولوجيا المعلومات (نفس المصدر الفقرة ٤٨)، إذا ما تسنى تقاسم تكاليف أعمال الحفر وإرساء الأساس بين جناح الزوار والنفق الإضافي اللذين سيجري بناؤهما. وسوف تنعكس أية وفورات في التكاليف تنجم عن الإجراء المذكور سابقاً في التحليل المفصل للتكاليف الذي يجري إعداده لأغراض الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، والذي سيعرض على الجمعية العامة.

خامساً - تجارب المؤسسات الأخرى

٢٥ - سعياً لتقييم الآثار المالية المحتملة للتغيرات المادية المقترحة إدخالها في تجربة الزوار، تمت دراسة تجارب مؤسسات عامة وخاصة أخرى أجرت تعديلات كبيرة في برامجها الخاصة بالزوار. وأخذ بعين الاعتبار الأثر المحتمل لإدخال تحسينات كبيرة في تجربة زوار الأمم المتحدة على عدد الزوار وعلى الإيرادات والنفقات المتعلقة بالزوار عند تحليل الآثار المالية والمتعلقة بالميزانية لاقتراح تنفيذ التجربة الجديدة للزوار. وتجرى مناقشة هذا الأمر في الفرع سادساً أدناه.

٢٦ - ويهدف توفير أساس للمقارنة للدول الأعضاء لإجراء مقارنة للمشروع ونطاقه، أجرى الاستشاري الذي عينته المنظمة للمساعدة على إعداد تقييم لظروف الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية دراسات أساسية مقارنة لسبع مؤسسات في الولايات المتحدة ومؤسسة واحدة في أوروبا اتخذت أساساً للمقارنة. و المؤسسات الثماني التي تم اختيارها كأساس للمقارنة هي مؤسسات ثقافية كبرى حُسنَت بشكل كبير تجارب زوارها. وقد قامت جميع المؤسسات المشمولة بالدراسة بتحسين وتحديث مرافقها وبرامجها الخاصة بالزوار بشكل منتظم، وجرت فيها ترميمات واسعة النطاق خلال العقد الماضي. وبصفة عامة، عندما قامت كل واحدة من المؤسسات بتوسيع مدى ما تقدمه للزوار بشكل ملحوظ أو بتحسين تجاربهم، لوحظ تطور في عدد الزائرين، على النحو المبين أدناه. وكذلك تُشكل هذه الاستنتاجات افتراضات أساسية يستند إليها تصميم الاقتراح المتعلق بالتجربة الجديدة للزوار الأمم المتحدة :

- نقصان في عدد الزوار والإيرادات خلال فترة التشييد؛

- زيادة في عدد الزوار عند افتتاح التجربة الجديدة؛
- انخفاض في عدد الزوار بين ٦ أشهر و ١٢ شهرا بعد الافتتاح، يتبعه ثبات في عدد الزوار؛

- نقصان في عدد الزوار إذا لم يتم توفير تجارب جديدة أو إدخال تحسينات في ظرف سنة واحدة إلى ٣ سنوات من افتتاح التجربة الجديدة للزوار.

٢٧ - وقد تبين أن هذا النمط يؤثر عليه الإجراءات التي تتخذها المنظمة المعنية والعوامل الخارجة عن سيطرتها على حد سواء. فمثلا ساعدت إضافة أحداث خاصة أثناء فترة البناء على الحد من انخفاض عدد الزوار، بينما ساعد تنفيذ حملة دعائية للإعلان عن الافتتاح على زيادة عدد الزوار. ومن ناحية أخرى فإن انخفاضاً كبيراً في عدد السائحين القادمين إلى مدينة نيويورك من المرجح أن يكون له أثر سلبي على زيارة الأمم المتحدة.

٢٨ - واستناداً إلى دراسة للمؤسسات المتخذة كأساس للمقارنة المذكورة أعلاه وللاتجاهات الماضية في زيارة الأمم المتحدة، توصل استشاري استعانت به المنظمة إلى أن عدد زوار الأمم المتحدة خلال فترة السنتين التالية لافتتاح تجربة الزوار سيبلغ ٢,٧ مليون زائر وأن مليوني زائر سوف يشاركون في جولات بصحبة مرشدين. وتفترض تلك الاستنتاجات المنعكسة في جداول الزيارات، أن التجربة الجديدة للزوار سوف تُفتتح في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وبينما قد يكون من المستحيل التقييد بهذا الموعد، إلا أنه يجدر التنويه بأن استنتاجات الاستشاري تُشكل الأساس الذي استندت إليه الإسقاطات المالية المتعلقة بالتجربة الجديدة للزوار، والواردة في الفرع سادساً من هذا التقرير.

٢٩ - ويبين الشكل الأول (الزيارات - الشكل الأول) البيانات الحقيقية للزيارات في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، والزيارات المتوقعة لفترات السنتين اللاحقة في حالة ما إذا لم يتم إدخال أية تعديلات على التجربة الحالية للزوار. ويُبين الشكل الثاني (الزيارات - الشكل الثاني) الزيارات الفعلية خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، والزيارات المتوقعة لفترة السنتين الحالية، والنقصان المتوقع في الزيارات خلال فترة التشييد، والزيارات المتوقعة في فترة سنتين لاحقة لتنفيذ التجربة الجديدة للزوار. وتستند إسقاطات الشكل الثاني إلى الافتراضات التالية:

- من المرجح أن تستغرق أعمال التشييد للتجربة الجديدة للزوار ٢٤ شهراً؛
- تُدار عملية التشييد بطريقة تُسبب أدنى حد ممكن من التعطيل في العمليات المتعلقة بالزوار؛

- يتم تنفيذ الخطة التصميمية الواردة في هذا التقرير دون إدخال تعديلات كبيرة عليها؛
- يُزاد الحد الأقصى من الزوار في الجولة الواحدة المصحوبة بمُرشد من ١٥ إلى ٢٥ زائرا ابتداء من تاريخ افتتاح التجربة الجديدة للزوار.

الزيارات - الشكل الأول				
في حالة عدم إدخال تغييرات في الترتيبات القائمة لتجربة الزوار				
١٩٩٩-١٩٩٨	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤	
(فعلي)	(مسقط)	(مسقط)	(مسقط)	
١ ٧٧٠ ٩٣٠	١ ٨٥٤ ٠٠٠	١ ٩٢٥ ٠٠٠	١ ٩٨٢ ٠٠٠	مجموع عدد زوار الأمم المتحدة
٨٨٥ ٤٦٥	٩٢٧ ٠٠٠	٩٦٢ ٥٠٠	٩٩١ ٠٠٠	عدد الزوار في الجولات المصحوبة بمُرشدين
١٥	١٥	١٥	١٥	عدد الزوار في الجولة الواحدة

الزيارات - الشكل الثاني				
الترتيبات القائمة لتجربة الزوار				
١٩٩٩-١٩٩٨	٢٠٠١-٢٠٠٠	مدة التشييد	بعد تنفيذ التجربة الجديدة للزوار	
(بيانات حقيقية)	(إسقاطات)	(إسقاطات)	(إسقاطات)	
١ ٧٧٠ ٩٣٠	١ ٨٥٤ ٠٠٠	٩٦٢ ٥٠٠	٢ ٧٠٠ ٠٠٠	مجموع زوار الأمم المتحدة
٨٨٥ ٤٦٥	٩٢٧ ٠٠٠	٤٨١ ٢٥٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	الزوار في الجولات بصحبة مرشدين
١٥	١٥	١٥	٢٥	عدد الزوار في الجولة الواحدة

٣٠ - استنادا إلى كل من تجارب المؤسسات المستخدمة كأساس للمقارنة والافتراضات الواردة في الفقرة ٢٩ أعلاه، فإن من المحتمل أن يؤثر تنفيذ التجربة الجديدة للزوار على زيارة الأمم المتحدة كما يلي:

- سينخفض عدد الزوار بصورة ملحوظة في السنوات السابقة على افتتاح التجربة الجديدة للزوار، بسبب التعطيل الناجم عن أعمال البناء؛
- سيزداد عدد الزوار ازديادا ملحوظا عقب افتتاح التجربة الجديدة للزوار بالمقارنة مع التجربة الحالية للزوار.

سادسا - الآثار المالية والآثار المترتبة في الميزانية

٣١ - تتناول الفقرات من ٣٢ إلى ٤٧ أدناه الآثار المالية والآثار المترتبة في الميزانية على تنفيذ التجربة الجديدة للزوار. وتجري في الفقرة ٣٢ مناقشة التكاليف الرأسمالية للتجربة الجديدة للزوار فيما تتناول الفقرات من ٣٣ إلى ٤٣ آثار تنفيذ التجربة الجديدة للزوار على الميزانيات التشغيلية المخصصة لبرنامج تقديم الخدمات للزوار وللأنشطة التجارية. وتتناول الفقرتان ٤٤ و ٤٥ الآثار المترتبة في الميزانية خلال فترة التشييد المتعلقة بالتجربة الجديدة للزوار وقبل افتتاحها. في حين، ترد في الفقرة ٤٦ مناقشة الآثار الأخرى التي ستترتب في المستقبل في الميزانية العادية. وترد في الفقرة ٤٧ مناقشة مقترح الأمين العام بأن تنظر الدول الأعضاء في إنشاء صندوق لتحسين الأصول الرأسمالية لتجربة الزوار.

ألف - التكاليف الرأسمالية

٣٢ - تتراوح التكاليف الرأسمالية لتنفيذ التجربة الجديدة للزوار، كما ذكر آنفا، بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار وستغطي بواسطة التبرعات العينية التي تقدمها رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي ستتولى المسؤولية عن جمع الأموال وفقا للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة وبمشاركة ملائمة من الأمم المتحدة (انظر الفرع ثامنا) والتي ستضطلع بالشراء والتعاقد اللازمين لكفالة إنجاز جميع الأعمال وفقا للمواصفات المعتمدة في الأمم المتحدة. وستسعى رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جمع التبرعات من الأفراد والشركات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وقد اضطلعت هذه الرابطة بتقييم أولي غير رسمي لإمكانية تعبئة الموارد اللازمة لبلوغ المستوى المنشود من التبرعات العينية، وتفيد أن هناك قدرا كبيرا من الحماس لدى المانحين المحتملين وأبدت ثقتها بإمكانية تعبئة الموارد اللازمة. غير أن الدول الأعضاء قد تود أن تحيط علما، في ضوء الآثار المترتبة في الميزانية والآثار التشغيلية وغيرها من الآثار المترتبة على الأمم المتحدة، بأن بدء أعمال التشييد الفعلي يتوقف بالضرورة على تأكيد الرابطة تأمين الأموال اللازمة للسماح لها بتقديم التبرعات العينية المنشودة إلى الأمم المتحدة.

باء - الآثار المترتبة في الميزانية على برنامج تقديم الخدمات للزوار

٣٣ - يتضمن الجدول ١ أدناه مقارنات تبين الأثر المتوقع المترتب في ميزانية برنامج تقديم الخدمات للزوار عن تنفيذ التجربة الجديدة للزوار. ويتضمن العمود ألف الميزانيات التشغيلية الفعلية لبرنامج تقديم الخدمات للزوار خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، في حين يتضمن العمودان باء وجيم الميزانيات التشغيلية المتوقعة للبرنامج الحالي لتقديم الخدمات للزوار

(العمود باء) بالمقارنة بالميزانيات المتوقعة لفترة السنتين الأولى التالية لتنفيذ التجربة الجديدة للزوار (العمود جيم). وتستند الإسقاطات الواردة في العمودين باء وجيم إلى نفقات فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ولم تعدل لتأخذ في الاعتبار تضخم التكاليف في المستقبل. ولدى استعراض الإسقاطات، قد تود الدول الأعضاء أن تشير إلى أن تحسين وتوسيع المرافق من شأنهما أن يتيحاً فرصة تحسين قابلية برنامج تقديم الخدمات للزوار للبقاء من الناحية المالية. فمن المتوقع أن يؤدي توسيع المرافق إلى اجتذاب عدد أكبر من الزوار ومضاعفة عدد الزوار في الجولات بصحبة مرشدين. وستسمح التحسينات الأمنية برفع عدد الزوار في كل جولة بصحبة مرشد من ١٥ زائراً حالياً إلى ٢٥ زائراً. ومن الممكن أن تحدد أسعار تذاكر الجولات بصحبة مرشدين، التي كانت فيما مضى ترفع بصورة دورية، في مستويات مناسبة لدعم التشغيل. كما ستتطلب توسيع المرافق موارد بشرية إضافية للتفاعل مع الزوار، في جملة أمور، في المسارح الجديدة، والإشراف على المتطوعين، وإدارة المرافق، وتشغيل المعارض والمرافق الإعلامية واستكمالها، والحفاظ على المعدات الإلكترونية والمعارض والأنشطة التفاعلية وتغييرها/تحسينها. وينبغي أيضاً إنفاق الأموال باستمرار لتعزيز الأمم المتحدة بوصفها وجهة هامة للسياح. ومن المتوقع أن ينتج عن ذلك تحول من الحالة الراهنة التي تفوق فيها النفقات الإيرادات إلى حالة توازن بين النفقات والإيرادات ويكون فيها البرنامج قابلاً للبقاء من الناحية المالية.

الجدول ١ - برنامج تقديم الخدمات للزوار			
ميزانيات تشغيلية مقارنة (بدولارات الولايات المتحدة)			
التجربة الحالية للزوار ١٩٩٩-١٩٩٨ (فعلي) العمود ألف	التجربة الحالية للزوار ٢٠٠١-٢٠٠٠ (مستقط) العمود باء	التجربة الجديدة للزوار فترة السنتين الكاملة الأولى (مستقط) العمود جيم	
٤ ٩٦٤ ٠٠٠	٥ ٥٥٠ ٠٠٠	١٥ ٨٠٠ ٠٠٠	الإيرادات
(٦ ٥٣٤ ٠٠٠)	(٦ ٧٨١ ٠٠٠)	(١٥ ٣٠٠ ٠٠٠)	النفقات
(١ ٥٧٠ ٠٠٠)	(١ ٢٣١ ٠٠٠)	٥٠٠ ٠٠٠	صافي الدخل/(الخسارة)

٣٤ - ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ التجربة الجديدة للزوار إلى زيادة كبيرة في الإيرادات تكون في صالح برنامج تقديم الخدمات للزوار. فمن المتوقع، إن نفذت التجربة الجديدة للزوار، أن تبلغ الإيرادات ١٥,٨ مليون دولار مقابل ٤,٩ ملايين دولار في فترة السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨ (انظر الجدول ١، العمود ألف وجيم). وتعزى هذه الزيادة المتوقعة في الإيرادات إلى الزيادة الكبيرة في عدد الزوار في الجولات بصحبة مرشدين وارتفاع أثمان

تذاكر الجولات بصحبة مرشدين التي سيتم مناقشتها باستفاضة في الفقرات التالية. ويتوقع، استناداً إلى الشكّلين الأول والثاني للزيارات، أن يصل عدد الزائرين في الجولات المصحوبة بمرشدين بعد تنفيذ التجربة الجديدة للزوار مليوني زائر سنوياً بعد افتتاحها، ثم سيستقر إلى حد ما بعد ٦ أشهر إلى ١٢ شهراً. ومن المتوقع تحقيق هذه الزيادة الملموسة لأربعة أسباب: أولها توافر مرافق موسعة جديدة للتجربة الجديدة للزوار؛ وثانيها تحسن العروض التي تقدمها التجربة الجديدة للزوار؛ وثالثها زيادة الاعتماد على الحملات الدعائية والترويجية لاجتذاب السواح لزيارة مقر الأمم المتحدة؛ ورابعها، إجراء التحسينات الأمنية التي ستسمح بارتفاع عدد الزائرين في كل جولة بصحبة مرشدين من ١٥ إلى ٢٥ زائراً.

٣٥ - وتستند إسقاطات الإيرادات إلى افتراض أن أثمان تذاكر الجولات بصحبة مرشدين ستكون ١٠ دولارات (للكبار) و ٧,٥٠ دولارات (للمسنين) و ٦ دولارات (للطلبة) و ٥ دولارات (للأطفال)، على أن الأسعار المعمول بها حالياً هي ٧,٥٠ دولارات (للكبار) و ٦ دولارات (للمسنين) و ٥ دولارات (للطلبة) و ٤ دولارات (للأطفال). وقد تود الدول الأعضاء، على سبيل المقارنة، أن تحيط علماً بأن الدراسات المقارنة للمؤسسات المتخذة أساساً للمقارنة تفيد أن البعض منها لا يفرض رسوم دخول في حين أن أثمان التذاكر التي تفرضها تتفاوت وتباين رهناً بعناصر شتى منها رغبة الزائر في حصر زيارته في عرض يعجبه (كاختيار عرض واحد في متحف من المتاحف) أو تحديد موعد زيارته (كاختيار الجولات التي تنظم بعد الساعة ١٥ حيث تكون أثمان التذاكر مخفضة) أو شراء تذاكر مشتركة بين مؤسسات تقدم عروضاً متعددة للزوار. وكانت أثمان تذاكر الكبار في المؤسسات المتخذة أساساً للمقارنة في عام ١٩٩٩ مرتفعة إذ كانت تبلغ ١٣,٥٠ دولاراً. وبالنظر إلى ما سبق إلى ما توفره التجربة الجديدة للزوار من عروض فإن أثمان تذاكر الجولات بصحبة مرشدين في التجربة الجديدة للزوار تعتبر واقعية.

٣٦ - وقد تود الدول الأعضاء أن تحيط علماً بأن إسقاطات الإيرادات رهينة بعدد من العوامل، منها عدد الزوار في الجولات بصحبة مرشدين و "توصيفهم" (بالغين، مسنين، طلبة، أطفال)، وأثمان تذاكر الجولات بصحبة مرشدين، والتغيرات التي لا يمكن التنبؤ بها في الاقتصادات المحلية والدولية وفي اتجاهات السياح. وعلى أي حال، فإن الميزانيات التشغيلية لبرنامج تقديم الخدمات للزوار ستقتضي مزيداً من التحسينات لتأخذ في الاعتبار قرارات الدول الأعضاء ذات الصلة بتوصية الأمين العام بتنفيذ التجربة الجديدة للزوار وتحديد نطاقها الذي ينبغي صقله خلال مرحلة التصميم المشار إليها في الفرع ثامناً أدناه.

٣٧ - وكما ورد في الجدول ١، يتوقع أن ترتفع نفقات برنامج تقديم الخدمات للزوار من ٦,٥ ملايين دولار في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ١٥,٣ مليون دولار خلال فترة السنتين الأولى التي تعقب تنفيذ التجربة الجديدة للزوار. وتُعزى هذه الزيادة في النفقات إلى عوامل عديدة منها: أولاً ضرورة الاستعانة بأفراد إضافيين (سواء موظفين أو متعاقدين) لتقديم الخدمات الجديدة في إطار التجربة الجديدة للزوار، ومنهم ١١ مرشداً للعمل في قاعتي المسرح، ومرشدان للجولات لتقديم خدمات الدعم في منطقة المعارض، وموظفون مؤقتون للإشراف على المرافق الجديدة لإيداع المعاطف، ويلزم توفير خمسة أفراد إضافيين (سواء موظفين أو متعاقدين) لتدبير محتويات المعارض واستكمالها، كما يلزم توفير ثلاثة موظفين آخرين للإشراف على الصيانة الإلكترونية للمعارض؛ وثانياً، سيجري تكبد نفقات إضافية تكون أساساً لتوفير أفراد إضافيين لدعم وخدمة الزوار في جولات بصحبة مرشدين الذين ازداد عددهم بأكثر من ١٠٠ في المائة (انظر الشكلين الأول والثاني للزيارات)؛ وثالثاً، نفقات إضافية لتعزيز وترويج التجربة الجديدة للزوار تمت ميزنتها حسب المعيار الصناعي المقدّر بنسبة ٩ في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة؛ ورابعاً، تكلفة صيانة معدات المعارض والمكونات السمعية - البصرية والتي تمت ميزنتها بنسبة ١٠ في المائة من التكلفة الرأس مالية الأصلية.

٣٨ - ووفقاً للإسقاطات الحالية، فإن الزيادة في كل من إيرادات ونفقات التجربة الجديدة للزوار ستؤدي إلى تحويل برنامج تقديم الخدمات للزوار من برنامج يعمل بعجز في الميزانية قدره ١,٦ مليون دولار في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩^(٨) إلى برنامج يتمتع بقابلية أكبر للبقاء مالياً بمجرد تنفيذ التجربة الجديدة للزوار.

جيم - الآثار المترتبة في ميزانية الأنشطة التجارية

٣٩ - يتضمن الجدول ٢ أدناه مقارنات تبين الأثر الذي يتوقع أن يترتب على تنفيذ التجربة الجديدة للزوار في ميزانية الأنشطة التجارية المرتبطة مباشرة بتجربة الزوار. ويتضمن العمود ألف الميزانيات التشغيلية الفعلية لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ ويتضمن العمودان باء وجيم الميزانيات التشغيلية المتوقعة للأنشطة التجارية الحالية (العمود باء) مقارنة بالأنشطة التجارية المتوقعة خلال فترة السنتين الكاملة الأولى التي ستعقب تنفيذ التجربة الجديدة للزوار (العمود جيم). ولزيادة توضيح الآثار التي ستنجم عن تنفيذ تجربة الزوار، فإن الإسقاطات في العمودين باء وجيم تستند إلى تكاليف فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ولم تعدل لتأخذ في الاعتبار تضخم التكاليف في المستقبل.

٤٠ - وحسب الإسقاطات، فإن إيرادات الأنشطة التجارية سترتفع من ٧,٧ ملايين دولار في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى ١١,٢ مليون دولار بعد تنفيذ التجربة الجديدة للزوار (انظر الجدول ٢، مجموع الإيرادات، العمودان باء وجيم). وتعتبر الزيادة المتوقعة في الإيرادات متحفظة إذ من المفترض أن يظل معدل نصيب كل زائر في الإنفاق على كل نشاط تجاري في مستوى فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وتستند الزيادة المتوقعة في الإيرادات التي ستبلغ ١١,١ مليون دولار إلى الزيادة الكبيرة المتوقعة في عدد الزوار الذين سيتوافدون على الأمم المتحدة والذين يتوقع أن يبلغ عددهم ٢,٧ مليون زائر بعد تنفيذ التجربة الجديدة للزوار (انظر الشكل الثاني للزيارات، العمود الرابع). ومما سيدعم هذه الزيادة توسيع الحيز المخصص للأنشطة التجارية الذي سيمتد على مساحة ٤٠٠ ١٩ قدم مربع بعد أن كان يمتد على مساحة ١٤ ٧٠٠ قدم مربع فقط.

٤١ - وللأسباب المذكورة أدناه فإن لكل نشاط من الأنشطة التجارية خصائصه التي تود الدول الأعضاء أن تحيط علماً بها لدى استعراض أرقام الإيرادات والنفقات الواردة في الجدول ٢ أدناه:

(أ) لا تعكس الأرقام التي سجلها متجر الكتب في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ كامل إمكانات البيع لهذا النشاط إذ تم إغلاقها لمدة أربعة شهور لإنجاز أعمال التشييد خلال فترة السنتين تلك.

(ب) لا تُحسب حالياً إيرادات ونفقات مكتب البريد بمعزل عن أنشطة إدارة البريد في نيويورك. ولذلك، فإن الأرقام الواردة في العمود ألف من الجدول ٢ تمثل حصة مقدرة من مجموع الإيرادات والنفقات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بتجربة الزوار في نيويورك.

(ج) تشمل نفقات كل من مكتب البريد ومتجر الكتب تكاليف المواد. كما تشمل نفقات مكتب البريد المبالغ المسددة لدائرة بريد الولايات المتحدة عن خدمات البريد المرسل من مكتب البريد الواقع بمنطقة الزوار بالأمم المتحدة.

(د) تتولى مؤسسات بيع خارجية إدارة كل من مركز بيع الهدايا ومقهى الزوار وتكبد النفقات. وتتمثل الإيرادات في المدفوعات التي تتلقاها الأمم المتحدة من مؤسسات البيع هذه على أساس نسبة مئوية من المبيعات. وليست إيرادات مقهى الزوار في الوقت الحالي منفصلة عن عمليات التمويل الكلية لمقر الأمم المتحدة ويعتبر مبلغ الإيرادات المبين في العمود ألف من الجدول ٢ حصة مقدرة من مجموع إيرادات هذه العمليات. ويعتبر مقهى الزوار النشاط التجاري الوحيد الذي تقدر إيراداته استناداً إلى عدد الزوار في جولات بصحبة مرشدين وليس إلى مجموع عدد الزوار الذين يدخلون المبنى. والسبب في ذلك هو أن

الزوار الذين لا يشتركون في جولات بصحبة مرشدين غالبا ما يلجأون إلى مرافق غير مرافق الأمم المتحدة لتقديم الأغذية في حين أن الرواد الرئيسيين المتوافدين على مقهى الزوار هم الزائرون في جولات بصحبة مرشدين.

(هـ) سيتم كما أشير إلى ذلك آنفا، توسيع حيز الأنشطة التجارية ليستوعب العدد المتزايد من الزوار. وتندرج الإيرادات والنفقات المتوقعة المتعلقة بتوسيع مرافق البيع بالتجزئة في التجربة الجديدة للزوار ضمن الأرقام المتعلقة بمركز بيع الهدايا، بينما تندرج الإيرادات والنفقات المتعلقة بخدمات تقديم الأغذية الجديدة ضمن الأرقام المتعلقة بمقهى الزوار (انظر العمود جيم من الجدول ٢).

٤٢ - واستنادا إلى الجدول ٢، فإن الإنفاق على الأنشطة التجارية سيرتفع من ٣,٧ ملايين دولار إذا ظلت تجربة الزوار كما هي إلى ٥,٢ ملايين دولار، إذا نفذت التجربة الجديدة للزوار. وتعزى الزيادة في النفقات إلى ضرورة الاستعانة بأفراد إضافيين في الإدارة والمبيعات لخدمة العدد المتزايد من الزوار والإشراف على عمليات البيع. وستقابل الزيادة في النفقات زيادة في الإيرادات تفضي إلى تحسن مالي ملحوظ في فترة السنتين التي تعقب افتتاح التجربة الجديدة للزوار.

٤٣ - وإذا ما اتخذت الدول الأعضاء قرارا بتنفيذ التجربة الجديدة للزوار فستتيح فرصة فريدة للمنظمة لاتخاذ التدابير اللازمة لتحسين ربحية الأنشطة التجارية. ومن بين التدابير المحتملة اتخاذها توسيع نطاق الأنشطة التجارية الحالية لتشمل أنواع مختلفة من مرافق البيع بالتجزئة المرتبطة مثلا بمعارض أو مواضيع خاصة تصف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهي تعمل. ومن الممكن أيضا تنويع خدمات تقديم الأغذية المتاحة في جناح الزوار والتعاقد على أساس تقاسم الأرباح في المرافق الأخرى المتاحة لأعضاء الوفود وللموظفين العاملين في المجمع الحالي. ويمكن في الواقع النظر في اعتماد نهج مزدوج في جناح الزوار أي بتخصيص مرفق للزوار وآخر لفئة مميزة من العملاء تقدم لها خدمة دولية لوجبات عشاء في أماكن تطل على نهر الإيست. وترد في تقرير الأمين العام (A/55/546) المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ عن التدابير المقترحة لتحسين الربح الذي تدره الأنشطة التجارية للأمم المتحدة إشارة إلى تدابير أخرى، منها إدارة الأنشطة التجارية بمعزل عن الأنشطة الأساسية الأخرى في الأمانة العامة واستخدام نظم المعلومات والإنترنت على أفضل وجه لتيسير الأنشطة التجارية. وقد نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في هذه الوثيقة وقررت، بناء على طلب الأمين العام، أن يُنظر في هذا التقرير الأخير بالاقتران مع التقرير الحالي (A/55/7/Add.1، الفقرة ٣٩). ويقترح الأمين العام أن يقدم مقترحات أكثر تفصيلا لتحسين الأنشطة التجارية بعد أن تبت الدول الأعضاء فيما إذا كانت ستنفذ التجربة الجديدة للزوار.

الجدول ٢ - الأنشطة التجارية المرتبطة مباشرة بتجربة الزوار
الميزانيات التشغيلية المقارنة (دولارات الولايات المتحدة)

التجربة الحالية للزوار	التجربة الحالية للزوار	التجربة الحالية للزوار	
١٩٩٩/١٩٩٨	٢٠٠١/٢٠٠٠	التجربة الجديدة للزوار	
(فعليـة)	(مسـقطـة)	(مسـقطـة)	
العمود ألف	العمود باء	العمود جيم	
			متجر الكتب*
٢ ٦٠٠ ٠٠٠	٣ ٤٠٠ ٠٠٠	٤ ٨٠٠ ٠٠٠	الإيرادات
(٢ ١٠٠ ٠٠٠)	(٢ ٥٠٠ ٠٠٠)	(٣ ٥٠٠ ٠٠٠)	النفقات
٥٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	صافي الإيرادات/(الخسائر)
			مكتب البريد
٢ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	٣ ٥٠٠ ٠٠٠	الإيرادات
(١ ٢٠٠ ٠٠٠)	(١ ٢٠٠ ٠٠٠)	(١ ٧٠٠ ٠٠٠)	النفقات
١ ١٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	صافي الإيرادات/(الخسائر)
			مركز الهدايا*
١ ٧٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠	٢ ٧٠٠ ٠٠٠	الإيرادات التي تحصل عليها الأمم المتحدة
صفر	صفر	صفر	النفقات
			المقهى
٧٠ ٠٠٠	٨٠ ٠٠٠	١٧٠ ٠٠٠	الإيرادات التي تحصل عليها الأمم المتحدة
صفر	صفر	صفر	النفقات
٦ ٦٧٠ ٠٠٠	٧ ٦٨٠ ٠٠٠	١١ ١٧٠ ٠٠٠	الإيرادات الإجمالية
(٣ ٣٠٠ ٠٠٠)	(٣ ٧٠٠ ٠٠٠)	(٥ ٢٠٠ ٠٠٠)	النفقات الإجمالية
٣ ٣٧٠ ٠٠٠	٣ ٩٨٠ ٠٠٠	٥ ٩٧٠ ٠٠٠	صافي الإيرادات/(الخسائر)

* مقربة من الميزانية العادية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

دال - الآثار المترتبة في الميزانية خلال فترة التشييد وقبل افتتاح تجربة الزوار الجديدة

٤٤ - كما ذكر سابقاً، تبين الاسقاطات أنه خلال فترة التشييد لتجربة الزوار الجديدة ستعاني الأمم المتحدة من انخفاض كبير في عدد الزوار. وفي الحقيقة من المتوقع، أنه قد يلزم تعليق الجولات بصحبة المرشدين بأكملها لفترة نحو عام واحد. وإذا أخذ في الحسبان الأثر الذي قد يترتب على هذا التعليق في الأنشطة التجارية المرتبطة مباشرة بتجربة الزوار، تبين الاسقاطات أن الخسارة في إيرادات المنظمة ستتراوح بين ٩ و ١٠ ملايين دولار خلال فترة

التشييد. وفي هذا الخصوص، من الجدير بالذكر أن خسائر الإيرادات ستحدث في أي حال خلال التشييد المتعلق بأي خطة رئيسية للأصول الرأسمالية. وسيبذل كل جهد ممكن لتخفيف هذه الخسارة المسقطة من خلال تنسيق التشييد في إطار تجربة الزوار الجديدة والخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، ومن خلال النقل المؤقت للموظفين المتأثرين إلى وظائف أخرى، واستكشاف بعض الترتيبات الأخرى التي قد تسمح باستمرار بعض الأنشطة التجارية في العمل، ولو بشكل محدود.

٤٥ - ولكي يتسنى بدء تجربة الزوار الجديدة، سيلزم تكبد بعض نفقات "البدء". وسيشمل ذلك أساسا التعاقد مع أفراد إضافيين قبل الافتتاح ممن سيتلقون تدريباً لكي يكونوا جاهزين لخدمة تجربة الزوار الجديدة عند افتتاحها. وتبلغ التكلفة المقدرة مليون واحد من الدولارات، تتكون أساساً من تكاليف الموظفين. وإضافة إلى ذلك ستدعو الحاجة إلى حملة دعائية مستمرة لمدة ستة أشهر قبل افتتاح تجربة الزوار الجديدة والتي تعتبر ذات أهمية حاسمة بالنسبة لنجاح العملية. وسيلزم القيام بها خلال فترة التشييد عندما تنخفض الإيرادات الآتية من برنامج تجربة الزوار. وعلى أساس معايير صناعة السياحة التي تُبين أن ٩ في المائة من الإيرادات الإجمالية تُستخدم لأغراض الدعاية الجارية، تُقدر التكلفة الإضافية الصافية لهذه الحملة بمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار. وإجمالاً، تبلغ تكاليف البدء المسقطة التي ستدفع لمرة واحدة من الميزانية العادية ١,٦ مليون دولار.

هاء - الآثار الأخرى التي ستترتب في الميزانية العادية في المستقبل

٤٦ - تُبين الاسقاطات أنه بإضافة مبنى الجناح الجديد، فإن تكاليف الصيانة والتشغيل المتعلقة بذلك المبنى ستزيد. ومع ذلك فمن الجدير بالذكر أن هذه التكلفة الإضافية سيقابلها المنفعة التي ستنشأ من زيادة الكفاءة الأمنية التي يمكن أن تنفذ حالما يصبح الجناح متاحاً ويمكن استخدامه في المراقبة الأمنية.

واو - صندوق التحسينات الرأسمالية المتعلق بتجربة الزوار

٤٧ - من وجهة نظر الإيرادات وإمكانات توليد الدخل، وقدرة تجربة الزوار الجديدة المقترحة على جذب مساهمات خارجية لتغطية التكاليف الرأسمالية من مصادر غير تقليدية، تبدو جذابة. وفي الواقع، كما ذكر سابقاً، لن تكون التكاليف الرأسمالية المقدرة البالغة ٣٥ إلى ٦٠ مليون دولار عبئاً على الدول الأعضاء. ومع ذلك، فكما هو الحال في التجربة الحالية، فإن تجربة الزوار الجديدة ستكون ضمن مسؤوليات الأمم المتحدة التي ستستتبع بعض التكاليف المتكررة والرأسمالية. وللمساعدة في تغطية تلك التكاليف، وبغية الإبقاء على أهمية

تجربة الزوار الجديدة وقابليتها للاستمرار في المستقبل بوصفها من الأنشطة الجذابة للجمهور، يرى الأمين العام أن من الحكمة أن تنظر الدول الأعضاء في إنشاء صندوق لتحسينات الرأسمالية لتجربة الزوار. وإذا أنشئ هذا الصندوق، يقترح الأمين العام أن يحتفظ الصندوق بنسبة ٢٠ في المائة كل فترة سنتين من إجمالي إيرادات الأنشطة التجارية المرتبطة مباشرة بتجربة الزوار الجديدة على ألا يتجاوز ذلك ٣,٥ ملايين دولار. وسيستخدم جزء من الصندوق لتغطية بعض الاحتياجات المتكررة، من قبيل استبدال المعدات والبرمجيات المتعلقة بالعروض. وسيحتفظ برصيد المبلغ المحجوز كل فترة سنتين في احتياطي، للمساعدة على توفير التجديدات المتعلقة بالتكاليف الرأسمالية الطويلة الأجل، التي سيتعين بغير ذلك أن تُدرج بكاملها في الميزانيات العادية المقبلة. وسيخضع الصندوق لآليات كتابة التقارير المالية وعمليات المراجعة المعتادة.

سابعاً - مسائل أخرى

ألف - زيادة الكفاءة في مناولة الزيارات التي يقوم بها السياح والزوار لأغراض تتصل بالعمل

٤٨ - سيؤدي تشييد الجناح وغيره من التغييرات إلى تسهيل عزل السياح عن غيرهم من زوار الأمم المتحدة مما يقلل إلى حد كبير من التأخيرات التي تحدث حالياً بسبب الصفوف الطويلة في نقاط المراقبة الأمنية المشتركة لجميع الزوار الداخلين إلى أماكن مقر الأمم المتحدة. وسيضمن الجناح الجديد قدرة مراقبة أمنية موسعة إلى حد كبير لكي يتسنى استيعاب فترات الذروة بالنسبة لعدد الزوار الحاضرين في المؤتمرات الرئيسية. كما سيؤدي بدء استخدام نظام "الشراء المسبق" البطاقات المحددة الزمن للجولات بصحبة مرشدين إلى تخفيف الازدحام أيضاً. وفي إطار التحسينات الأمنية في الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، سيبدأ استعمال قدرة مراقبة أمنية في مدخل الشارع ٤٢ أيضاً. ولن يلزم استيعاب الزوار لأغراض تتصل بالعمل في مرافق المراقبة الأمنية للسياح والمشاركين في المؤتمرات في جناح الزوار الجديد. وسيسهل هذا الترتيب المراقبة الأمنية الفعالة ويخفض زمن الانتظار بالنسبة لجميع فئات الزوار.

باء - تحسين الأمن

٤٩ - سيتحسن الأمن بالنسبة للمباني الرئيسية للأمم المتحدة^(٩) نظراً لأن توفر الجناح سيسمح بالاضطلاع بعمليات المراقبة الأمنية الأولية لمعظم الزوار في ذلك المبنى بدلا من إجرائها في الردهة العامة لمبنى الجمعية العامة كما هو الحال حالياً. وهذه التغييرات مقترنة

بالتحسينات المقترحة للمرافق القائمة والتي يتضمنها نطاق الخطة الرئيسية للأصول الرأس مالية، ستسمح بزيادة عدد السياح المسموح به لكل جولة من الجولات بصحبة مرشد من العدد الحالي البالغ ١٥ إلى ٢٥. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تخفض التحسينات الأمنية عدد موظفي الأمن الذين تدعو الحاجة إليهم حالياً لتأمين عملية الزوار بشكل مأمون مما يسمح بنقلهم إلى مزيد من الواجبات ذات الأهمية الحاسمة.

جيم - دور مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تجربة الزوار الجديدة

٥٠ - من المتوقع أن تعتمد تجربة الزوار الجديدة، بقدرتها على توفير برنامج شامل من المعارض واستعمال التقنيات التفاعلية ووسائل الإعلام المتعددة لنقل المعلومات إلى الجمهور، على خبرة المؤسسات داخل منظومة الأمم المتحدة وتستغل أمثلة مواضيعية لبرنامج "الأمم المتحدة تعمل" لأغراض بناء معارض لتجربة الزوار الجديدة. ولتيسير ذلك، ينوي الأمين العام إنشاء لجنة معارض تتألف من إدارات الأمم المتحدة المعنية وصناديق وبرامج الأمم المتحدة التي ستقدم اقتراحات تتعلق ببرنامج المعارض والأنشطة المخصصة لتجربة الزوار لكي يتسنى نقل رسالة الأمم المتحدة وهدفها للجمهور العالمي. والأمين العام، إذ يضع نصب عينيه الدور الحيوي الذي قامت به رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية في إنشاء تجربة الزوار الجديدة، ونظراً لأهمية إدخال منظور للزوار في المناقشة، يعترزم أن يدعو رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى العمل كمستشار للجنة المعارض. وينوي الأمين العام أيضاً دعوة أشخاص بارزين من الأوساط الدبلوماسية وأوساط الاتصالات والأوساط الفنية للعمل كمستشارين بغية تقديمهم لأفكار جديدة إلى لجنة المعارض بشأن أفضل كيفية للاضطلاع بمسؤولياتها.

ثامنا - إجراءات الإدارة

ألف - الخطوات المقبلة

٥١ - أعد هذا التقرير في نهاية المرحلة المفاهيمية لتجربة الزوار الجديدة، التي تضمنت تحديد العناصر الرئيسية والاضطلاع بدراسة الجدوى للعناصر الموجزة في الاقتراح المفاهيمي المقدم إلى الأمين العام من جانب صندوق إقامة عالم أفضل.

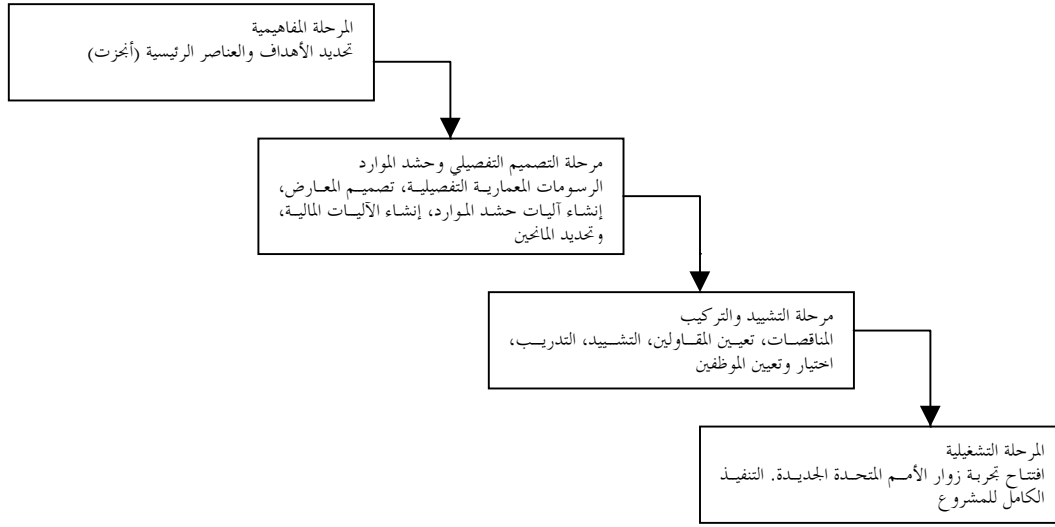
٥٢ - وستكون المرحلة التالية هي التصميم وتعبئة الموارد. ورهنا بما تقرره الجمعية العامة بشأن ما إذا كانت تجربة الزوار الجديدة ستنفذ، ستقوم رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية ببدء حملة جمع أموال أولية بالتشاور الوثيق مع الأمانة العامة. وسيستبع ذلك

تصميم تخطيطي، يشمل تحديد تعاقب المعارض وتفصيل كل منها، والمفاهيم المعمارية للجناح الجديد، وقيام الأمانة العامة باستكمال التقديرات المتعلقة بالموظفين اللازمين وغير ذلك من الاحتياجات. وعندما يتم التصميم التخطيطي وتوافق عليه الأمانة العامة، ستشكل لجنة لجمع الأموال من جانب رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وستبدأ لجنة جمع الأموال حملة شاملة لجمع الأموال لكي يتسنى حشد الموارد لإعداد الوثائق التفصيلية المعمارية والهندسية، وأعمال التشييد.

٥٣ - وحالما يتم تأمين الأموال الضرورية من جانب رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية، سيتبع ذلك مرحلة التشييد والتركيب، وستطرح في ذلك الوقت مناقصات من جانب لجنة تنسيق التشييد للمقاولين العموميين، والخدمات المهنية والمعدات، ويبدأ التشييد والتركيب الفعلي لعناصر تجربة الزوار الجديدة.

٥٤ - وخلال مرحلتى التصميم وجمع الأموال، ستدار العملية بأكملها في شكل مشروع. وستصدر إدارة الشؤون الإدارية الجمهور من جانب الأمانة العامة إدارة جميع أنشطة التشييد المرتبطة بالخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية، رهنا بموافقة الجمعية العامة. وستقوم إدارة الشؤون الإدارية أيضا، بالتشاور مع إدارة شؤون الإعلام وغيرها من الإدارات في الإشراف على عمليات التركيب المتصلة بالتبرعات العينية من رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وستشارك إدارة الشؤون الإدارية كعضو، بحكم ولايتها، في لجنى جمع الأموال وتنسيق التشييد اللتين ستنشئهما رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية لكي يتسنى، في حملة أمور، ضمان أن تتمشى تعبئة الموارد مع سياسات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأن تكون معايير التشييد مقبولة وتتفق مع مواصفات الأمم المتحدة، وأن تكون الأعمال المتعلقة بتجربة الزوار الجديدة منسقة تنسيقاً كاملاً مع الأعمال التي ستؤدى في إطار الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية.

٥٥ - الرسم البياني الوارد أدناه يصور المراحل المختلفة التي يشملها إعداد وتنفيذ عملية الزوار الجديدة:



مراحل إعداد وتنفيذ تجربة زوار الأمم المتحدة الجديدة

٥٦ - كما هو مبين في التقرير، من النواحي المالية والمتعلقة بالميزانية والتشغيلية، يشكل الاقتراح بتنفيذ تجربة زوار جديدة إلى حد ما تغييراً عن الكيفية التي وفرت بها المنظمة هذه الخدمة للجمهور في الماضي. ومع ذلك، فمن رأي الأمين العام أنه يلزم النظر في نهج مختلفة لتلبية احتياجات الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين. وبمساعدة القطاع الخاص وسخائه، ثمة فرصة مهيأة للمنظمة لتحديث نشاط برنامجي هام ذي فائدة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ولهذه الأسباب، يوصي الأمين العام الدول الأعضاء بأن تأذن له بقبول التبرعات العينية من رابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية وتنفيذ تجربة الزوار الجديدة.

باء - الإجراءات المطلوبة من الجمعية العامة

٥٧ - يوصي الأمين العام بأن تقوم الجمعية العامة، وقد نظرت في هذا التقرير، بما يلي:

- (أ) إقرار مفاهيم وبارامترات الاقتراح المتعلق بتجربة زوار الأمم المتحدة الجديدة على النحو المبين في هذا التقرير؛
- (ب) الإذن للأمين العام، بأن يقوم، بالتنسيق الوثيق مع المانحين المحتملين، بالمضي قدماً في تجربة الزوار الجديدة المقترحة؛

(ج) تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين بشأن التقدم المحرز في تنفيذ تجربة الزوار الجديدة مع وضع مقترحاته التفصيلية بشأن تحسين ربحية الأنشطة التجارية.

الحواشي

- (١) تتكون عملية الزوار حالياً من الجولات بصحبة مرشدين، والمعارض المؤقتة والأنشطة التجارية المرتبطة مباشرة بتجربة الزوار بما فيها متجر الكتب ومكتب البريد، ومركز الهدايا، والمقهى.
- (٢) منحت جائزة نوبل للسلام لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عامي ١٩٥٤ و ١٩٨١؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في عام ١٩٦٥؛ ومنظمة العمل الدولية في عام ١٩٦٩؛ ولإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٨. وقد منحت الجائزة أيضاً لكوردل هول، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق لدوره الرائد في إنشاء الأمم المتحدة؛ وللورد جون بويد أور، أول مدير عام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ووالف بنش، وسيط الأمم المتحدة في فلسطين؛ وليستر بيرسون، رئيس الدورة السابعة للجمعية العامة لدوره الذي قام به على وجه الخصوص في أزمة قناة السويس؛ وداغ همرشولد، الأمين العام للأمم المتحدة، لدوره في الكونغو؛ وشين مكبرايد التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدته للاجئين الأوروبيين.
- (٣) أرقام مجمعة واردة من دائرة الأمن والسلام التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية ووحدة الجولات بصحبة مرشدين التابعة لإدارة شؤون الإعلام.
- (٤) هذا الرقم مبني على العدد الإجمالي للزوار والذين مروا خلال أجهزة قياس شدة المغناطيسية في نقاط المراقبة الأمنية عند مدخل الزوار. ويشمل الرقم الزوار لغرض يتعلق بالعمل وبعض الزوار الرسميين.
- (٥) خلال موسم انخفاض عدد الزوار (كانون الأول/يناير وشباط/فبراير) تتوقف الجولات بصحبة مرشدين أثناء عطلة نهاية الأسبوع.
- (٦) كانت آخر زيادة لأسعار بطاقات الدخول للبالغين هي دولار واحد في عام ١٩٩٧؛ وزيد سعر بطاقات دخول المواطنين من كبار السن والطلاب والأطفال بمقدار ٠,٥ دولار في عام ٢٠٠٠. ومنذ عام ١٩٨٩، كانت الزيادة في أسعار بطاقات دخول البالغين الذين يشكلون ٤٧ في المائة من جميع الزوار الذين اشتركوا في الجولات بصحبة مرشدين على النحو التالي ١٩٨٩، ٤,٥ دولارات؛ ١٩٩٠، ٥,٥ دولارات؛ ١٩٩٢، ٦,٥ دولارات؛ ١٩٩٧، ٧,٥ دولارات.
- (٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٦ (A/50/6)، المجلد الثاني، باب الإيرادات ٣، الجدول ب أ ٣ - ٤١ "تقديرات الإيرادات الإجمالية والصافية الآتية من خدمات الزوار".
- (٨) تنظر إدارة شؤون الإعلام حالياً في زيادة أسعار بطاقات الجولات بصحبة مرشدين لكي يتسنى معالجة العجز.
- (٩) المدخل عند شارع ٤٢ الذي يستعمله الموظفون سيجري في إطار الخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية توسيعه لخدمة الزوار الراغبين في قضاء بعض المصالح في الأمانة العامة.